

ÈS BAHASA INDONESIA 中文 CARIBIANA PAPIAMENTS SURINAME العربية AFRIQUE AFRICA

تسجيل اتصل مساعدة من نحن



KGROUND IN 10 LANGUAGES, WORLDWIDE 24 HOURS A DAY, ON RADIO, TELEVISION AND THE INTERNET.

ملفات بوصلة الناخبين راديو فيديو آراء تواصل



سفينة طروادة الإجهاض تغادر الميناء المغربي

تاريخ النشر : 5 : 10:46am - October 2012 | تقرير : [dirk jan visser](#) (Photo: [Jannie Schipper](#))

الإجهاض في المغرب الشرق الأوسط سفينة الإجهاض الهولندية سفينة طروادة الإجهاض ميناء مارينا سمير نساء فوق الامواج مفردات البحث

ياني سيخير - من مارينا سمير المغرب - إذاعة هولندا العالمية - بعينين تملؤهما الدموع تراقب فتاتان مركب الإجهاض وهو يغادر ميناء مارينا سمير المغربي " لم أكن أتوقع أن يصلوا هذه المرحلة من الصرامة" تقول أحدهما " لماذا يفعلون هذا، الأمر يتعلق بمجرد الإجهاض بشكل آمن".

أمي تدعمني

في وقت مبكر من ذات اليوم كانت الفتاتان تتمشيان بقلق في شقة مستأجرة بالقرب من الميناء. في هذه الأثناء النشاط علم نشطاء جمعية نساء على الأمواج وجمعية الشباب المغربية M.A.L.I. التي وجهت الدعوة لسفينة الإجهاض بأن السلطات المغربية قد سدت كل منافذ الميناء.

في الوقت الذي ينشغل فيه الناشطون بتناول بعض الطعام أو بالحديث لبعضهم تحاول ريبكا خومبيرتس مؤسسة نساء على الأمواج إعادة تنسيق بعض المسائل " من الذي سيذهب للقارب؟ سنحتاج شخصا يستقبل الصحافة في مدخل الميناء، من الذي سيأتي؟ وهل ستعتنون بالخط الساخن، وهل سنفصح عن مكان السفينة؟ ليقرروا بعدها الانتظار بعض الشيء.

تجلس إحدى الناشطات المغربيات على اريكة وتسرح ببصرها بعيدا " أخبرت أمي بأنني سأشارك في هذه العملية وهي مناصرة للإجهاض

سلسلة حول سفينة الإجهاض

بمناسبة زيارة سفينة منظمة "نساء على الأمواج" الهولندية المساندة لحق النساء في الإجهاض الأمن لشواطئ المغرب هذا الأسبوع، نقدم لقرائنا سلسلة من التحقيقات والموضوعات الصحفية حول موضوع الإجهاض غير الأمن في المغرب. والإجهاض موضوع مثير للجدل ليس في المغرب فحسب بل في كل دول العالم ويختلف الناس حوله من منطلقات دينية وأخلاقية وإنسانية متباينة.

لا تتبنى إذاعة هولندا العالمية موقفا من هذه القضية الجدلية، لكننا نقدم هذه السلسلة من التحقيقات الصحفية ونرسل صحفينا لتغطية مسار سفينة "نساء على الأمواج" ومتابعة ما يحدث فيها وردود الفعل على الأرض بهدف مواكبة النقاش العام حول هذا الموضوع الهام والحساس، وتأتي هذه السلسلة من التحقيقات كذلك في

إطار اهتمامنا الخاص بكل ما يربط
هولندا بالمغرب.

بشكل آمن. شجعتني ولكن ليس بشكل مطلق لأننا لا نعرف ما سيحدث
بالضبط".

حصار من كل مكان

انتهى الموسم السياحي لتوه في مرفأ مارينا سمير الفخم بالقرب من مدينة تطوان. اليوم يتجمع بعض ما تبقى من سواح مع رجال الصحافة والنشطاء حول الميناء بعد أن منعوا من الدخول "لدينا مناورات عسكرية اليوم" يقول العساكر الذين سدوا منفذ الميناء لكل شخص يحاول الدخول إليه.

أغلقت الشرطة المغربية الميناء أمام المشاة والسفن. في وقت مبكر من هذا الأسبوع حذرت وزارة الصحة ووزارة الداخلية السلطات المحلية من السماح للمركب بالدخول إلى الميناء.

أجنة ميةة
تجمع حوالي 150 شخصا من مختلف المنظمات في مدخل مارينا سمير يحملون لافتات مكتوب عليها (لا للإرهاب) و (أمي أريد العيش معك) إضافة للصور الصادمة لأجنة ميةة. دخل بعض المتظاهرين في نقاش مع نشطاء نساء على الأمواج وحركة M.A.L.I. المغربية. شكل البوليس طوقا حول المجموعتين حائلا بينها وبين دخول الميناء. "لا أنكر المشاكل التي لدينا تقول اوسافا بن عبدالقادر التي تنوب عن إحدى المنظمات النسائية من مدينة طنجة" ولكن الإجهاض حل سهل في هذه الحالة لمشكلة معقدة كثيرا" تعمل اوسافا بن عبد القادر وسط النساء غير المتزوجات "الصعوبة الأكبر هي إقناع امرأة غير متزوجة بالاحتفاظ بطفله وإعطائه الحب والحنان الذي يحتاجه وهذا ما نحاول أن نحققه".

تدخل أجنبي

بدأت مناقشة تشريع الإجهاض في المغرب منذ بضع سنوات مع المؤسسة المناهضة للإجهاض غير القانوني (AMLAC) من قبل أخصائي أمراض النساء الدكتور شفيق الشرايبي. ويعتقد هذا الأخير إن ما قامت به منظمة "نساء على الأمواج" "استفزاز". كما يعارض عبد الله الترابي أستاذ العلوم السياسية هذه المبادرة بشدة. "الاشتغال مع منظمة أجنبية يعطي خصومك حجة لتشويه سمعة الناس الذين يعملون من أجل تشريع الإجهاض". يقول الترابي أيضا "أنا أؤيد تشريع الإجهاض، ولكن هذا الإجراء (سفينة الإجهاض) سيكون له أثر سلبي".
عدة متظاهرين في ميناء مارينا سمير أكدوا بإمكانية خوض هذا النقاش دون تدخل أجنبي. راجت بعض الشائعات بين المتظاهرين وان كانت غير صحيحة لكنها قوبلت بالتصديق أن المنظمة ستقوم بتنظيم وتنفيذ عمليات الإجهاض على متن القارب وان العمليات ستشمل حتى النساء اللاتي تعدت فترة حملهن ستة أشهر

القارب رسا بالفعل

بينما كان النشطاء الهولنديون ونظرائهم المغاربة يدخلون الميناء من الفناء الخلفي لفندق قريب، ترافقهم البرلمانية الهولندية عن حزب اليسار الأخضر ليزبيت سمع صوت صفير اليخت.
شكل هذا مفاجأة كبيرة لضباط الشرطة حيث أن قارب المنظمة يبحر في المرفأ وعلى متنه ناشطتان يلوحتان بلافتات المنظمة إلى الصحفيين والناشطين الذين تجمعوا في الشاطئ. قامت المنظمة باستئجار هذا القارب قبل أسابيع وكانت راسية في الميناء قبل الإعلان الأول عن المشروع مع وجود اثنين من نشطاء المنظمة على ظهر المركب.

مع السلامة

بعد نشوة اللحظات الأولى تأكد استحالة وصول الناشطين إلى المركب. قامت الشرطة بتفتيش المركب وتم منع محامية المنظمة من الصعود للمركب وأكدت المحامية بأنهم لن يعثروا على شيء ممنوع على متنها ولكنهم يسعون إلى حفظ ماء الوجه بعد ما تم خداعهم حيث أنهم أنكروا أن هذا هو مركب المنظمة.
وفي وقت لاحق نشرت وزارة الداخلية بيانا تنفي فيه وصول المركب الى الميناء.
بعدها أبحر قارب الإجهاض إلى مدينة سبتة ترافقها سفينة من القوات البحرية المغربية حيث ودعها الناشطون على الشاطئ تحت مراقبة الشرطة
السلطات المغربية تتظاهر بأنها لا تزال تنتظر السفينة الحقيقية في حين أن الناشطات على الشاطئ بدأت الاستماع إلى

مكالمات الهاتف على الخط الساخن الذي خصصته المنظمة للراغبين في الحصول عن معلومات عن الإجهاض.



Photo: Dirk Jan Visser ©



أضف الموضوع أو ابحث بواسطة:



[نسخة للطباعة](#)

[ارسل هذا التقرير](#)



ملف خاص بقضايا المرأة في كل مكان

MOST POPULAR NEWS IN THIS DOSSIER

إذاعة هولندا العالم
من نحن
اتصل بنا
هيئة التحرير
حقوق الطبع والذ

مواقع ذات صلة
Flickr

الخدمات
فيديو
النبث الحي
الإرسال والترددات

NGUAGES, WORLDWIDE 24 HOURS A DAY, ON RADIO, TELEVISION AND THE INTERNET.